

ودخلت الفرق الأربعة مكة دون مقاومة إلا فرقة خالد بن الوليد
رضي الله عنه ... لقيت مقاومة من عكرمة بن أبي جهل . وبعض رجاله
الاشداء . ولكن سرعان ما أنتصر عليهم خالد بن الوليد . وفروا هارين
خارج مكة .

وسار النبي ﷺ حتى بلغ الكعبة ، فطاف بالبيت سبع مرات
حتى إذا انتهى من طوافه دعا عثمان بن طلحة ففتح الكعبة ، ليقف النبي
الكريم على بابها ويخطب الناس مستهلا خطبته بقوله تعالى : ﴿ يا أيها
الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن
أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴾ ثم سألمهم وردوا عليه وكانت
كلمته فأذهبوا فأنتم الطلقاء » لتكون بمثابة العفو الشامل □